

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 93 | الموسم الأول

شريف طه يونس

ان اورثك الذنب وفاجأك كرب هجوما او مسك ضر واصابك ضيق او يأس او زادت يا عيوبك حزنا ولازمك قصور زمانا نفسك للخير او رمت سدادا للسير او كسرت اباؤك حتى ضاق الوقت وخفت الفوت - [00:00:00](#)

او سدت كل الابواب وانقطعت شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرقوا سؤالك انا وتعلم هو علما عملا واملأ قلبك ثقتك لا تستصعب ابدا امرا. فدعاء قدير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن - [00:01:00](#)

من سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:50](#)

ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل او اسعد الناس بالدعاء او تدبر آ الدعاء. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا لك شكارين لك ذكارين لك رهابين لك مطواعين. اليك اواعين - [00:02:00](#)
نايمين مخبتين. ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تؤخذنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا اتنا من لدنك رحمته وهيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم ربنا ادخلنا مدخل صدق واخرجنا مخرج صدق - [00:02:20](#)

واجعل لنا بلادك سلطانا نصيرا. نسأل الله سبحانه وبحمده ان ينصر اخواننا المستضعفين في القدس في فلسطين. وان اولئك اليهود الملاعين ومن هودهم. ونسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على آ نصرتهم وآ ان يعفو - [00:02:40](#)
وعن تقصيرنا في حقه. طيب احنا آ كنا ووصلنا في هذه السلسلة آ المباركة الى آ عنوان مهم وهو لماذا ندعو الله؟ لماذا ندعو الله؟ عنوان في الحقيقة احنا بنحاول به نسد النية ونحاول ان احنا آ يعني نولد آ - [00:03:00](#)

يهون نساعد انفسنا على ادراك الاهمية. وقلنا احنا هنحاول نشوف يعني المواطن التي اه اوصانا الله سبحانه عندي فيها بان ندعوه او امرنا فيها بان ندعوه. آ لان قلنا ان الدافع الاول واللي هي الاله بالنسبة لنا لماذا ندعو الله؟ لان - [00:03:20](#)
ان الله اوصانا بذلك لان الله امرنا بذلك. والحياة كافي لاي مؤمن ان هو يقوم باي حاجة. يعني كافي لاي مؤمن انه يعمل اي شيء. ان الله اوصى بذلك دعونا الله سبحانه وبحمده امره بذلك. لان في الحقيقة دي حقيقة العبودية اصلا يعني هذه حقيقة العبودية. آ يعني اذا كان الانسان مش هيطيع ربنا. يعني اذا كان المرء سيكون اله - [00:03:40](#)

هوا يعني يعني ما معنى الحياة؟ ما قيمة الحياة؟ يعني اذا كان المرء سيكون اله هوى فما قيمة ما معنى الحياة اصلا؟ قال ربي سبحانه وبحمده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فهذا هذا معنى يعني اساسي كبير. وكنا بدأنا في استعراض الايات اللي ربنا - [00:04:00](#)

اوصانا فيها بالندوة عمرنا في هذه الندوة. وكنا بدأنا باية مهمة جدا في سورة غافر. قلنا اصلا في ايات هي واضحة كده بشكل مباشر ربنا بشكل مباشر وفي ايات ربنا بيحض بشكل غير مباشر. آ يعني قلنا من امثلتها واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي - [00:04:20](#)

جدعان فليستجيبوا لي ويؤمنوا بي لعلهم يرشدون. يعني معظم الايات اللي ربنا سبحانه وبحمده اخبرنا فيها ان هو بيحب وده ده يعني ده حض آ ضمني لنا بان ندعوه. آ الايات اللي ربنا سبحانه وبحمده ذكر فيها بانه سمع. آ سمع - [00:04:40](#)

آآ السنة السامعين طبعاً في سنة رقابة وسامع اجابة. فسامية سمع اجابة. فطبعاً ده آآ دي ايات ربنا بيحض في احنا ندعوه اه برضه الايات اللي ربنا ذكر فيها انه استجاب لخلقه. يعني استجاب لفلان او فلان او فلان - [00:05:00](#)

برضو ده حد ضمنى لان احنا يعني ندعوه سبحانه وبحمده. فالشاهد يعني ما اقصد احنا هنحاول نبدأ بالايات اللي هي في الدعاء بشكل واضح ومباشر او فيها الامر بالدعاء بشكل واضح ومباشر زي اية سورة تغافر الاية العظيمة - [00:05:20](#)

وقال ربكم ادعوني آآ استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخليين. وان الاية دي سبحانه الله احنا لما نتأمل فيها ونتفكر فيها كده هنجد ان ربنا سبحانه وبحمده بيوصينا يعني بيحضنا حضاً ويدفعنا دفعاً لان دعوه آآ بطرائق شادة - [00:05:40](#)

آآ يعني يمكن كنا وقفنا منها على حاجات زي آآ وصف الله سبحانه بحمده لنفسه بالرؤية هنا. وقال قال ربكم وادعوني استجب لكم. وكمان ان ربنا سبحانه وبحمده ما قالش وقال الرب. قال ربكم. يعني ربنا ينصبنا نحن له - [00:06:00](#)

وهذا كرم كبير من الله سبحانه وبحمده. يعني من نحن حتى نستحق ان ينسب الى الله سبحانه وبحمده؟ اه ادعوني ماشي؟ اه هذا الامر من الله سبحانه حمدي بان ندعوه. آآ ربنا فيه يعني بايه؟ بيدفعنا دفعاً ويضطرنا اضطراراً لدعائه. يعني زي ما - [00:06:20](#)

والحقيقة هذا الدفع وهذا الاضطرار يعني تودد منه سبحانه وبحمده. التودد منه سبحانه وبحمده. زي ما قلنا ان انت مثلاً تقول لواحد عزيز عليك او واحد حبيبك اوي تقول له بص انت اطلب مش مسموح لك تطلب الا مني. لان في الحقيقة فعلاً ربنا يعني الامر يصل لهذا الحد. ان مش مسموح لنا نطلب من غيره - [00:06:40](#)

آآ لكرمه سبحانه وبحمده هو تكفل بان هو يجيبنا. ولا يحب ان احنا نسأل غيره. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يسأل الله يغضب عليه لم يسأل الله يغضب عليه. والله سبحانه وبحمده اخبرنا ان سؤال غيره شرك به. يعني شوفوا الى اي مدى الله. طبعاً

للاسف الشديد بعض الناس - [00:07:00](#)

يعني بتنظر لاشياء تنظر لها يعني نظرات آآ محزنة في الحياة. يعني انت تخيل مثلاً لما واحد صاحبك يتصل بك يقول لك بقول لك ايه بص انت مش مسموح لك لو احتجت اي حاجة تطلب من حد ثاني غيري - [00:07:20](#)

يعني الانسان الطبيعي لما لما يسمع حاجة زي كده ولا يشوف حاجة زي كده هيقل يقول يعني ايه الى اي مدى يحبني؟ الى اي مدى يريد ان هو آآ يعزني يعني يسمح لي بان انهي نفسي بان اسأل احداً؟ اكيد الانسان ما بتطبعش راجل. بس في انسان بقى انسان منكوس الفطرة. هيشوفها ازاي - [00:07:38](#)

يقول لك لا لأ ده انت انت مين عشان تفرض علي؟ ده انت بتجبرني ليه؟ انت ليه بتقفلها في وشي كده وبتشدها نفس اللي بيحصل من البشر في ادراك كثير من الحاجات اللي ربنا عز وجل شرحها لنا. لما تيجي المرأة يكون ربنا شرع لها الحجاب وتيجي تتبرع - [00:07:58](#)

بالحزق وهو وهو سبحانه الله ربنا شرعه حماية لها ولاجلها وربنا يعني سبحانه الله ثم تتبرع بالحجاب المرأة يكون ربنا شرع ان في رجل له القوامه عليها وربنا يرزقها فعلاً رجل يكون له للقيمة عليها ويكون فعلاً هو يعني آآ - [00:08:19](#)

سند لها وربنا يجعل القوامه دي سبب في خير كبير لها. ان في حد بيرعاها ويهتم بها ومسؤول عنها. آآ وبيساعدنا في اتخاذ قراراتها آآ والمرأة تتبرع بذلك. تتبرع بذلك هي متبرمة به. ليه بقى ومش عارف وياه وكذا وافرض تفرض علي حد - [00:08:39](#)

سبحان الله! آآ برضو الرجل لما يبقى الله سبحانه وبحمده آآ يفرض عليه انه لا يأكل الا حلالاً طيباً. ويفرض عليه ان هو حين يحمل امرأته او حين يحمل اولاده يعاملهم بالشكل الفلاني. ربنا يفرض عليه امور ويضطره الى اشياء يضطره الى اشياء. هذه الاشياء فيها الخير له - [00:08:59](#)

فمن سفه الانسان قتل الانسان ما اكفره. هذه نعم يعني الانسان يحتاج الى ان يشكر الله عليه. لكن قتل الانسان ما اكثره. المحزن بقى ان الانسان لا يتلقى هذه الاشياء كما ينبغي ان تتلقى. بمعنى انه بقى بعد هذا الكرم من الله سبحانه وبحمده لأ يروح يبص للامر بشكل ثاني. يعني - [00:09:19](#)

ليه بقى يأمرني؟ ليه ضاق علي؟ ليه حرج علي؟ ليه كذا؟ وهي رحمة منه سبحانه وبحمده. يعني كرم منه سبحانه وتعالى فنسأل

نسأل الله ان يعفو عن جهلنا وعن سفهنا ويسامحنا على ان احنا في يوم من الايام ضاقت - 00:09:39

نفوسنا باي يعني اي امر قضاه سبحانه وبحمده او باي شيء من شرعه. اللحظة اللي تضيق فيها نفوسنا باي شيء من شرع الله سبحانه وبحمده او يكون في صدورنا منه حرج او يثقل علينا الحقيقة يعني هذا من سفه الانسان. والا فهي ممن من الله سبحانه وبحمده.

الانسان الطبيعي - 00:09:59

ما هيشوف ان الرب سبحانه وبحمده يعني يغضب على الانسان ان سأل غيره والله سبحانه وبحمده ينسى ينال الانسان عن ان اسأل

غير عضو غير يخبر ان هذا من الشرك به سبحانه وبحمده آآ الانسان الطبيعي لما يشوف الكلام ده يعني يستحي - 00:10:19

الله سبحانه وبحمده ويرى في كرم الله سبحانه وبحمده ان الرب اضطرنا اضطرارا ودفعنا دفعاً لان نكرم انفسنا ولا نهينها اراد ربنا ان

يعزنا فابى الواحد منا الا ان يذل نفسه. اراد الله ان يكرمنا. فابى الواحد منا الا ان يهين نفسه. الانسان الطبيعي اللي - 00:10:39

سليم الانسان سليم الفطرة يعني انسان آآ حتى عقله سليم كذلك يرى الامر. لكن للأسف الشديد منكوسي الفطرة آآ صاحب العقل

السقيم اه يرى الامر على غير حقيقته. قال ربكم ادعوني ادعوا لي لان الله سبحانه وبحمده لا يحتاج ان يعني اه - 00:10:59

الا لا يحتاج لنا في شيء سبحانه وبحمده ربي صمد ربي صمد ربي قيوم سبحانه الله وبحمده ربي غني سبحانه الله وبحمده. فربنا

يحتاج اليه هذا سبحانه وبحمده آآ ينبغي ان يدرك العبد ذلك ربي لا يحتاج الينا في شيء يحتاج ان يستكثر بنا من قلة او يستعز بنا

من ذلة - 00:11:19

او يستغني بنا من فقر او يستغني بنا من عجز حاشا وسبحانه وبحمده. ربنا يحتاج لنا في شيء. هذا الرب الغني الرب القيوم الرب

الصمد الرب القدير الرب العزيز سبحانه وبحمده. لما يبجي يأمرني بحاجة يبقى بيأمرني لي مش بيأمرني له هو سبحانه وبحمده.

قال ربكم ادعوني - 00:11:39

استجب لكم وقلنا دي يعني الحاجة برضو الجميلة برضو في الامر ان ربنا يقول مش بيقول ادعوني وساستجب لكم وربما استجب

لكم ولعلي استجب لكم. اه قال الله ادعوني استجب لكم. ادعوني استجب. سبحان ربي! ادعوني استجب لكم -

00:11:59

ادعوني استجب لكم ويمكن حتى قلنا يمكن دي لعلها تشي كده لعلها تشي بان ربنا يستجيب يعني يستجيب الاستجابة انفع لنا. الانفع

لنا. وغير وجود واني استجب. يعني استجب. يعني ممكن الاستجابة دي. يعني انت مسالا لما واحد - 00:12:19

آآ يقول لك ايه آآ اطلب مني آآ وانا سافعل. وانا سأبلي. انما لما يقول لك يعني اطلب مني سأبلي لك ما اردت. او سأبلي لك الانفع لك.

قال ربكم ادعوني استجب لكم لعلها تشفي ذلك. في الحقيقة تشهد بمعنى ان - 00:12:39

الرب سبحانه وبحمده مش بس هيستجيب لنا لأ ده هيستجيب لنا الاستجابة الانفع علينا. يمكن احنا اشرنا لهذه المسألة الانفع للانسان

مش اللي يريده الانسان لان في اوقات الانسان يعني ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. يعني الانسان في اوقات في حاجات بيتصور

او يتوهم انها الخير ويدعي ويدعو بها - 00:12:59

ويستمسك بها ويتعلق بها وفي الحقيقة لا تكون خيرا له وانما تكون شرا له. فربي سبحانه وبحمده آآ ما فيش دعاء ببيروح الدعاء اما

ان هو يدخر لنا في الآخرة اما ان ربنا يدفع عنا به من الشر مثله. او يعجله الله لنا في الدنيا وتعجله في الدنيا مش لازم يكون على

السرعة - 00:13:19

والتي نريد يعني ربما ربنا يعجله او يحققه لنا بصورة على غير التي اردنا. وممكن ما ناخدش بالناس كمان ان الرب استجاب سبحانه

وبحمده اه واتاكم من كل ما سألتكم وبعض من جنس كل ما سألتموه مش لازم اللي انت سألته نصا انت سألته نصا ممكن يؤذيك فربنا

اللي انت اردته - 00:13:39

تقول لك بس مش مش لازم بالشئ اللي انت طلبته بالضبط لانه ربما يؤذيك. خلاص؟ اه مم ان الذين يستكبرون عن عبادتي

سيدخلون جهنم داخرين. طيب آآ ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون الجنة وداخلين. هذا حد اخر على ان احنا ندعو الله

سبحانه وبحمده. هذا - 00:13:59

الحظ اوله ان ربي سبحانه وبحمده وصف الدعاء بانه عبادة. يعني عبر عن الدعاء بانه عبادة ودي حاجة عظيمة جدا جدا جدا. يعني آآ
اولا اولا عظيمة من ناحية ان الله سبحانه وبحمده انما خلقنا للعبادة. وما خلقت الجن والانس الا - [00:14:19](#)
يعبدون وان احنا تفاوت مقاماتنا عنده سبحانه وبحمده بتفاوت مقاماتنا في العبادة. يعني الله سبحانه وبحمده خلقنا للعبادة وتفاوت
مقامتنا عند الله سبحانه وبحمده بتفاوت مقامتنا في العبادة. آآ والعبد كلما ترقى في العبودية والعبودية كلما يعني ترقى عند -

[00:14:39](#)

الله سبحانه وبحمده فكون ربي سبحانه بحمده يصف القرآن بانه عذرا الدعاء بانه عبادة يعني دي حاجة عظيمة اوي اوي اوي اوي
فحضنا عليه. واتمنى حضراتكم يعني تراجعوا كده لما احنا كنا اتكلمنا - [00:14:59](#)

اصلا في بداية السلسلة دي عن الدعاء وقلنا من الحاجات اللي اللي تشدنا قوي للدعاء ان الدعاء اصلا في النهاية فيه معنى العبادة.
يعني كل العبادة في الاخير هي ممكن - [00:15:19](#)

نوصفها بانها دعاء. العبادة دعاء. اه ولذلك حتى قلنا ان هذا الوصف اللي احنا اصل البعض ممكن يقول يا دكتور ايوة ان الذين بصفة
عامة سواء كان دعائي او غير دعائي يعني الدعاء من العبادة. لكن في الحقيقة احنا عندنا حديث صحيح النبي صلى الله عليه وسلم
بيقول فيه - [00:15:29](#)

الدعاء هو العبادة. وعندنا حديث اخر صحيح الدعاء افضل العبادة وعندنا حديث ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. حديث صريحة
جدا في ايه؟ الدعاء هو العبادة الدعاء افضل العباد ليس اكرم على الله من الدعاء. فطبعنا بنبنه دائما الحديث المشهور الدعاء مخ

العبادة. آآ ما فيش داعي بقى للمخ والعضلات - [00:15:49](#)

والكلاوي والكلام ده ما فيش داعي اصلا هو هذا حديث آآ لا يصح يعني من ناحية الاسناد واحنا عندنا حديث آآ في الصحيح غني
عن الضعيف فهذا لا يصح انما الصحيح الدعاء هو العبادة. الدعاء افضل العبادة. بس اكرم على الله من الدعاء - [00:16:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على هذا المعنى. يعني احنا مثلا لما نسمع ان الذين يستكبرون عن عبادته هنقول آآ لعلي يراد بها
الدعاء وغير الدعاء. وان كان وان كان يعني - [00:16:39](#)

طبعنا احنا في السياق اكيد اول ما يطلق عليه ذلك الدعاء. خلاص؟ ان الذين يستكبرون عن دعائي خلاص؟ سيدخلون جهنم داخرين
اه يعني ده في حد ذاته ده في حد ذاته اه دافع يعني او ده في حد ذاته اه هذا المجيء الوصف ده في هذا السياق - [00:16:49](#)

ان الدعاء عبادة خلاص او المقصود بالعبادة هنا الدعاء. خلاص؟ آآ لكن حتى لو افترضنا جدلا ان احنا هنا يعني مترددين هل يراد به
الدعاء ولا يراد به كل العبادة ومنها الدعاء آآ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم صريح فيه الدعاء هو العبادة. الدعاء افضل العبادة.

طيب - [00:17:09](#)

يعني ده اصلا لما نيجي نبص كده هو آآ يعني حد رابع او حد خامس لو صح التعبير عن الدعاء. حض خامس عن الدعاء حض
خامس؟ اه ان هنا الله سبحانه وبحمده في في رب ونسبتنا له ربكم وادعوني خلاص واستجب خلاص دي آآ - [00:17:29](#)

ولكم خمسة كل ده يحضنه وباقي ان الذين يستكبرون عبادتي نضيف السادسة بقى اللي هو ان ربنا وصف الدعاء بانه ايه؟ بانه عبادة.
طيب وده فده يحبني عليه ده طبعنا حاجة عظيمة جدا واصلا زي ما قلنا العبادة دي حاجة عظيمة من احب الاشياء الى الله سبحانه

وبحمده يعني واحنا - [00:17:49](#)

اه رسالتنا في الحياة اصلا احنا رسالتنا في الحياة اهم ما ينبغي ان ينشغل به المرء ويعتني به في الحياة هو عبادة الله سبحانه

وبحمده. فكون ربنا سبحانه وبحمده يصف - [00:18:09](#)

هذا الفعل بانه عبادة ده في حد ذاته حض عليه اصلا. يعني انت وكأن انت كل كلما ترقيت في هذا الفعل انت ترقيت في العبادة. وكل
حضرتك ما ترقيت في الفعل ده انت رقيت في العبادة. طب ما هو طب بطبيعة الحال الانسان يعني - [00:18:19](#)

ما يستقيم ابدأ انه يفرط في هذا في هذا الامر اصلا. لما ربي سبحانه وبحمده يصفه بانه عبادة. لان ده ده حض عليه اساسا. خلاص
وان احنا نعرف ازاي ربنا يحب ان الانسان اللي بيحرص على العبادة وازاي ربنا عز وجل يغضب على الانسان المقصر والمنفرط في

العبادة؟ وزى ما قلنا اساس التفاوت بين - 00:18:39

الناس يعني الجميل ان الدعاء حاجة في في صلب العبادة. يعني زي ما قلنا في بداية الحلقات قبل كده ان اصلا ممكن نقول ان العبادات كلها في حقيقتها هي دعاء. لو كان الدعاء طلب فانا العبادات هي عبارة عن طلب انا بطلب بها مرضاة الله بطلب - 00:18:59 بها آآ الجنة خلاص بطلب بها العتق من النيران. بطلب بها انا ما بطلب بها كده. يعني هي في الحقيقة سواء كانت اقوال او افعال او احوال او خلاف العبادة في حقيقتها دعاء. العبادة في حقيقتها دعاء. ممكن يبقى الدعاء هو عبارة عن طلب قولي. ماشي - 00:19:19 اه او نوع مخصوص من من الطلب اه فهو وهو في معنى العبادة. يبقى يبقى العبادة ممكن تبقى في حقيقتها النواة بتاعتها هتؤول في الاخير الى انها كلها طلب. كل العبادة طلب ماشي؟ آآ فالطلب احيانا باقوال باعمال باحوال بخلاف - 00:19:39

الاقوال اه الذكر ما احنا بنطلب به اه قراءة القرآن. كل دي اقوال. خلاص؟ امر بالمعروف نهى عن المنكر. كل دي اقوال. ماشي؟ اه ده كده في النهاية هيبقى آآ عبادة برضه هو هيقول انه يبقى دعاء في الاخير. كمان آآ الاعمال بتاعتنا كوني بصلي - 00:19:59 كوني بصوم كوني بتصدق ما انا بطلب به اشيء يبقى برضو من هذا الباب فالدعاء برضه هيعود انه يبقى يبقى او العبادة هتبقى دعاء طلب خلاص؟ آآ مثلا الاحوال بتاع الانسان كل انسان يبقى مخبت كل الانسان يبقى آآ - 00:20:19

زاهد كل انسان آآ يبقى مجاهد مهاجر. كل هذه الاحوال التي عليها الانسان آآ هذه الاحوال بردو الانسان يطلب بها يطلب بها اشيء يبقى قالت انها دعاء لانها طلب في حقيقتها. من خلال الصفات كل انسان يبقى كريم. كل انسان يبقى آآ شجاع - 00:20:39 الانسان اه يبقى اه محسن كل هذه الصفات من الانسان او الخلال هي في النهاية طلب. انسان يطلب بها اشيء. فقالت يبقى العبادات كلها العبادات كلها كل العبادات هتؤول في النهاية انها تبقى ايه؟ انها تبقى دعاء. خلاص؟ ليه؟ لان الدعاء طلب في حقيقته الدعاء طلب - 00:20:59

ماشي؟ والاقوال والاعمال والاحوال والخلال اللي احنا بنعملها كلها من من افعال العبادة هي في حقيقتها طلب. احنا بنطلب بها حاجات بنطلب حاجات. تمام كده؟ طيب. كمان آآ لو بصينا بقى من جانب اخر الدعاء نفسه الدعاء نفسه هو آآ يعني -

00:21:19

هو العبادة من ناحية ايه؟ من ناحية الدعاء ده بيتجلى فيه معاني العبادة. يعني العبادة في حقيقتها لما نيحي نبص عليها هي عبارة عن ايه؟ ايوا قلنا هي طلب ماشي طيب بس فعل التعبد بقى عبارة عن ايه؟ هو آآ طاعة بحب او حب بطاعة. فالعابد - 00:21:39 مطيع محب او طائع محب او محب بطاعة. خلاص؟ يعني مطيع بحب. طيب انا في الدعاء انا في الدعاء انا يبقى طاعة الله سبحانه وبحمده وفي الدعاء انا يبقى آآ يعني افعّل ذلك حبا لله سبحانه وبحمده وقربا من الله سبحانه - 00:21:59 وبحمده. كمان بقى في معاني ضخمة من معاني الايمان بتتجلى في الدعاء. زي انا اصلا النهاردة معنى ان انا دعوت الله. يبقى انا اولاً مؤمن بوجوده ماشي. قم برببيتته. ماشي. قم الوهيته. انا باقصده اهو. خلاص؟ حتى لدرجة ان ده حيله ده يسموه توحيد الدعاء.

ماشي - 00:22:19

آآ مؤمن بالوهية الله سبحانه وتعالى. مؤمن بكثير من اسماء ربنا وصفاته. تقريبا يمكن بمعظم اسماء ربنا وصفاته. مؤمن بانه سميع. ايوة ومن بانه قريب ايوة ومن بانه مجيب ايوة مؤمن بانه رقيب ايوة مؤمن بانه عليم ايوة مؤمن بانه حكيم ايوة مؤمن بانه قدير ايوة مؤمن بانه عزيز - 00:22:39

ايوة كل ده مؤمن به يا نصر. ولو ضيق المقام بس لفصلنا تفصيلا يعني. والا انا ما كنتش ادعوه اساسا. فانا انا اصلا اما اقوم كده اقول يعني اللهم اغفر لي ذنوبي كلها دقها وجلها ولها واخرها علينا تبصرها. انا آآ يعني مثلا ربنا اتنا بدونك رحمة وهي لنا - 00:22:59

امرنا رشد. انا لو بقوم اطلب الطلب ده او لما ادعي ربنا للدعاء ده اساسا انا اصلا ده انا انا يعني ترجمت عمليا الكثير من معاني الايمان من اصله؟ يعني ترجمت عمليا معاني كثيرة من معاني الايمان اساسا بهذا الكلام. لان انا اصلا لو انا مش مؤمن ان هو موجود. طب انا طب انا - 00:23:19

انا هسأله ليه؟ طب لو انا مش مؤمن ان هو رب ان هو مصلح انه ملك مالك ملك آآ الملك والخلق والرزق لو انا مش مؤمن انه سيد

مطاعم - 00:23:39

طب انا اصلا هسأله ليه طب انا لو مشوف منه اله ان هو معبود وان هو مألوه سبحانه وبحمده وان هو يستحق ان هو تصرف له

العبادة وان هو طب انا - 00:23:49

انا برضو همدعو ليه؟ طب لو انا مش مؤمن انه بيسمعني همدعو ليه؟ لو انا مش مؤمن ان هو ان هو يقدر ادعو له. لو انا مش مؤمن ان هو عزيز يعني آآ لما يريد انه يمضي شيء ما فيش لا مستكره له همدعو له. تعالوا نشوف انه غني همدعو له. لانه يشوف من ان هو

عليم - 00:24:02

يعلم آآ حاجتي ويعلم كيف يليها همدعو ليه. لو انا لو انا مش مؤمن ان هو حكيم سبحانه وبحمده. بالحكم والحكمة والاحكام. طب انا

همدعو ليه وهكذا يعني فالحياة حاجة عظيمة قوي الدعاء حاجة عظيمة ما تستهينوش بان ربنا يوصفه بانه عبادة - 00:24:22

من الذين يستكبرون عن عبادتي الذين يستكبرون عن عبادتي. وصف اصلا بانه عبادة ده في حد ذاته آآ حض كبير جدا على ان احنا نعتني به. يعني ده حضن احنا نعتني به. والحقيقة وصف القرآن وصف الدعاء بانه عبادة. آآ جه كتير في القرآن الكريم. يعني ايوة

الدعاء من العبادة - 00:24:40

هو من العبادة طبعا ولا شك زي الصيام من العبادة الصلاة من العبادة بس الدعاء بالذات يوصف بكده. ويمكن احنا قلنا قبل كده آآ لما يصف الدعاء بانه العبادة آآ في في في نصوص مسلا النبي يقول فيها صلى الله عليه وسلم آآ الحج عرفة. طيب يعني ايه الحج عرفة

- 00:25:00

آآ يعني اهم اركان الحج على الاطلاق عرفة. آآ ده ده خلاص ده المعنى. طب ليه ما يعينيش برضو مش في معنى ثاني ان معنى الحج آآ

يعني معنى الحج يتجلى اكثر في عرفة. يعني المعنى الاكبر الحج يتجلى في عرفة او اكثر ما - 00:25:20

ما تتجلى عن الحج في الارض ودي حقيقة يعني الناس فعلا في عرفة بتحس ان هو ده الحج يعني اكثر اكثر مشهد اكثر مشهد الناس

يعني تستشعر فيه معنى الحج اللي هو قصد القلب الى معظم وعرفة في الحقيقة. آآ فالنبي قال الحج عرفة. تمام - 00:25:40

طيب آآ لان هو الركن الاهم في الحج على الاطلاق. ده المعنى الاول والمعنى الثاني ان يتجلى في معنى الحج. فلما فلما حبيبته صلى

الله عليه وسلم يقول الدعاء هو - 00:26:00

عبادة ولما ربي يقول ان الذين يسألون عن عبادتي والمراد دعائي المراد الاول دعائي آآ ده ده معناه ده معناه ان آآ اول الدعاء آآ هو آآ

واحد من اهم العبادات على الاطلاق ركن آآ ضخم في آآ العبادة. آآ - 00:26:10

النقطة الثانية ان معاني العبادة كلها بتتجلى في الدعاء. كأنها اترجمت في آآ الدعاء كما اشرنا الى ذلك. فده في حد ذاته يخلينا احنا

يزود نافعبتنا ناحية هذه العبودية اللي كتير مننا للأسف زي ما قلت قبل كده هو اصلا لا يمارسها الا ايه؟ الا بطريقة مش - 00:26:30

عايز اقول نفعية لانها ما فيها مشكلة هي هي ماشي ربنا ربنا يحب من العبد كده انه لو محتاج يسأله بس ليه دايم احنا يعني بنغفل عن بعد التعبد في هذه العبودية المهمة. التعبد ان انا امارس عبادة. انا بعمل كده انا كاني بصلي. كاني كنت صايم من شوية -

00:26:50

كاني كنت اه اه ذكرت ربنا كاني يعني عبادة عبادة انا بتعبد لله بتعبد لله. واضح؟ بصرف النزر بقى ان دايم احنا الدافع لنا محرك لنا

بس هو فكرة الابه؟ فكرة ان انا آآ عندي طلب ويعني عندي مطلوب او مرغوب بالغيب. وعندى مرغوب - 00:27:10

اه يعني انا مسلا محتاج انه يستجلب لي مسار او تدفع عني مدار. مم ما فيش اكثر من كده. للأسف ان انا انما حتى لو انا مسلا

استشعر دلوقتي ان انا ما عنديش آآ مسار عايز استجلبها ولا مدار عايز آآ ادفعها. آآ وده ما يحصلش لان الانسان اصلا عنده حاجات -

00:27:30

دنيوية وحاجات اخروية حاجات في دينه وحاجات في دنياه وحاجات في اخراه. حاجات تخص الابدان وحاجات تخص الوجدان

وحاجات تخص الايام. فالانسان حاجاته لا تنتهي اصلا. بس لو افترضنا جدلا ان انا ما عنديش - 00:27:50

ما فيش اي حاجة دلوقتي خالص. فانا اقوم ادعي ربنا لان ربنا يحب هذا الدعاء ولان الدعاء ده تعبد. عبادة انا باقوم بها ده تعبد اصلا

يعني شيء يتعبد به لله سبحانه وبحمده. آآ في في صلة العبد بمولاه آآ ودي حاجة برضه بتدي دعاء هذا البعد الضخم - 00:28:00
ان الدعاء هو آآ هو يعني آآ واحدة من اهم آآ او واحد من اهم معالم علاقة العبد بالله ان هو اصلا صلته صلته العبد بربه. صلة المخلوق
بالخالق يعني الدعاء اللي هو بيصلك بربك اصلا - 00:28:21

الانسان بمولده حاجات عظيمة جدا جدا. ولذلك تقول اصل من اوائل المعاني التي يتعلمها الانسان انه كيف يتواصل مع مولاه؟ كيف
يتصل لان دي من اهم الاشياء التي ينبغي ان يتعلمها الانسان ابتداء. ودي حاجة مهمة في اي حاجة. انا دايم اقول كده في اي حاجة
انت مسلا لو جيت هتتعلم واحد - 00:28:41

بيعلم اطفال المفروض اول حاجة يتعلمها مش المحتوى اللي هو هيقدمه للاطفال لأ ان هو ازاي يتواصل مع الاطفال. آآ هتيجي تعلم
واحد مسلا لو احنا افترضنا ان احنا عايزين دلوقتي - 00:29:01

واحد انه يكون مسلا بيعلم اطفال زوي احتياجات خاصة. اكيد اول حاجة بتعلمها ازاي اتواصل معهم. قبل بقى ما المعلومة يوصلها
لهم ازاي اكيد يعني بابجيات واحد هيشغل في شغلانة مسلا معينة فاول حاجة بتعلمها ازاي اتواصل مع الناس في هذا العمل بعدين
بقى طب - 00:29:11

ايه اللي هيعمله بالضبط والتواصل ده هتكون مع علمه ايه والحاجات دي كلها. فبرضه من الحاجات المهمة قوي ان يعني لازم الناس
تاخذ بالها منها ان احنا من اوائل ما ينبغي ان نتعلمه كيف - 00:29:31

تواصل مع الاصحاب والدعاء آآ عنوان صلة كبيرة بالله سبحانه وبحمده. الدعاء يصل العبد بمولاه. طيب يبقى انطلاقا من من هذا
الباب الحقيقة الدعاء آآ يعني آآ نفهم ليه ليه آآ ربنا وصفه بانه عبادة. قال ان الذين يستكبرون عن - 00:29:41
عبادتي بمعنى دعائي. سيدخلون جهنم داخرين. طيب الاية سبحان الله من جمالها وروعيتها هي جمعت بين الغيب والمرهبات بالهاء.
يعني جمعت ما بين حاجات تقدر في القلب زناد الرجاء والرغبة - 00:30:01

اه وفي نفس الوقت حاجات تقدر في القلب زناد الخشية والرغبة والهيبة. اه الحاجات بتقدر في القلب زيادة الرجاء والرغبة زي آآ
وصف الله بان هنا وصف الله لنفسه هنا بالربوبية وآآ ونسبتنا اليه ربكم. والامر ادعوني وآآ - 00:30:21

اقول وعد استجب وكمان لكم ووصفه للدعاء دي دي كلها حاجات كده ايه يعني تقدر في القلب زناد الرجاء والرغبة لكن هناك اه
اشياء برضو في الاية تقدر في القلب زناد الخشية والرغبة والهيبة. زي ان الذين يستكبرون عن - 00:30:41

اول حاجة وصف وصف التقصير في الدعاء واهماله بانه استكبار استكبر. طبعا وللوهلة الاولى كثير من الافاضل آآ والفضليات لما
يسمع الاستكبار دي يحس انه يعني طب آآ فين الاستكبار - 00:31:01

هو انا على فكرة مش بستكبر انا بس مهمل. طيب او بنسى او باقصر. في الحقيقة هو لما نيحي نص عليه هو استكبار طيب اه اول
نقطة بس حابين نأكد عليها لما نقول كبر او استكبار الكبر مسلا لما نيحي نقول مسلا اه - 00:31:17

اه فلان متكبر. دايم اللي مشهور عندنا متكبر يعني هو بيحتقر الناس ويغصطهم وكده. في حين النبي صلى الله عليه وسلم في تعريفه
للكبر في معنى اصلا قدمه او على المعنى ده. ومعنى اهم اصلا بس للاسف الشديد كثير من الناس مش واخدة بالهم وبالها منه. اللي
هو - 00:31:37

نقال الكبر بتر الحق وغصط الناس. الله! خدوا بالكم بقى من المعنى الاول في الكبر ده. بتر الحق وغصط الناس. بتر الحق رفض الحق.
بتر الحق. الانسان يستنكف عن ما هو يتبع الحق - 00:31:57

يعني ممكن واحد ما بيحتقرش الناس ولا حاجة ولا بيغصط الناس ويبقى تكبر ايوة لما يبقى عارف ان ده الحق وعارف ان ده ما ينبغي
ان يكون ولا يتبعه ويرفضه ويجادل فيه ويستنجف ان يفعله. ده كده اسمه كبر. الله - 00:32:18

ده كبر انتبهوا لهذه المسألة لان كثير من الناس ما بياخدش باله ده. تعريف النبي صلى الله عليه وسلم للكبر. قال اللي كبروا بتر الحق
وغصطوا الناس. بتر الحق وغصط الناس - 00:32:38

لان في الحقيقة في الغالب هيتلازمها يعني لان اللي هيبقى عنده بتر الحق في غالب هيكون عنده غصط الناس اللي هو بيرفض الحق

ده ويستنكف ان هو يتبعه في الغالب يبقى عنده غمط الناس لانه عنده لون من الاعجاب بنفسه من الاعتداد برأيه لانهما متلازمان يعني. كثير من المعجبين بانفسهم - [00:32:48](#)

وهم محتقرين لغيرهم. آآ هي ممكن دي يعني ما تتلازمش مع دي بس للاسف بيحصلوا مع بعض يعني. لذلك دايمآ الكلمة اللي ما يعني ما تنسوهاش كنا دائما نردها آآ نحن بخير ما اخطأنا خصلتان. آآ اعجاب وافتخار وانتقاص واحتقار - [00:33:08](#)

وانتقاص واحتقار. احنا بخير ما ما كنا على الافتقار والانكسار. تمام؟ انما الانسان لو اصابه اعجاب وافتخار او اصابه اه انتقاص او ازدرأ واحتقار دي دي مصيبة كبيرة في الحقيقة. فالكبر بطل الحق وغمط الناس. الكبر بطل الحق وغمط الناس. طيب ان الذين يستكبرون - [00:33:28](#)

عن عبادتي. طب هنا ناخذ بالنأ بقى من الحاجات اللي تخوف واللي هي لازم يعني ننتبه لها ان ربنا وصف المقصر في الدعاء الدعاء والمهمل للدعاء بانه استكبر. استكبر. وفي الحقيقة يعني الوصف ده مش يعني - [00:33:48](#)

وصف حقيقي وانا بس هقربه لحضراتكم. النهاردة لما تيجي انت مثلا المت بك ملم واحتجت انت مسلا راجل ربنا موسع عليك وتمام والدنيا زي الفل. وعندك حد كان شغال معك وانت كنت بتساعده وبتقف معه وبتعطيه وتجود عليه - [00:34:08](#)

المت به ملمة فحد قال لك طب آآ كلم فلان قل له لا لا لا ما ينفعش اكلم فلان ازاي وتلاقي احيانا بعض الناس بيتصور مسلا انه من عزة النفس ان هو مسلا ما يروحش يطلب مسلا من والده بعض الاطفال او الشباب كده - [00:34:28](#)

فيروح بقى يحاول يجيب فلوس من هنا او من هنا او يخبط يمين او يخبط شمال او كلام من ده. بنلاقي مثلا بعض النساء ممكن لا مش تستحي مسلا انها تطلب من جوزها - [00:34:47](#)

اه فلقت رحت تتصرف مسلا من اي سكة كده وخلاص ممكن تورط نفسها توريطات كبيرة بس عشان خاطر ان هي مستنكفة انها تطلب خاطر ما يقعدش يقطم فيها ولا يقول لها كلمتين يزعلوها ولا الكلام ده كله. اه بل في الحقيقة في اوقات ممكن الموضوع ما يبقاش كده ولا حاجة ممكن تلاقي واحد المت به ملم او - [00:34:57](#)

ضائقة وهو لا ما يروحش يطلب من حد اصلا خالص. علشان ما بيانشي محتاج. لا يظهر محتاج ده مع البشر يعني نستوعبه. وفي اوقات يبقى ممدوح اذهب فيما عند الناس يحبك الناس. ولا تسأل الناس شيئا. يعني ده - [00:35:17](#)

مستوعب مع البشر. انما في الحقيقة انا مش مستوعب ان الانسان يعمل كده مع ربنا ويقعد يكابر. يكابر ما هو يكون محتاج وحاجته دي هو عمال يلف يمين ويلف شمال وعمال يروح ما وجهه للمخلوقين. ويجي عند ربنا وما يدعيش. يعني طب ما ده استكبار. مكابرة واستكبار - [00:35:37](#)

طب انت انت محتاج فعلا وفي امس الحاجة ليه ليه ليه ما بتدعيش ربنا ليه ليه ما بتسألش ربنا ليه ما بين يدي الله يا اما ما تنكسرش بين يدي الله. ربنا الوحيد الوحيد اللي التذل بين يديه عز - [00:35:57](#)

التذل بين يديه عز. والانكسار له انتصار والانكسار له انتصار. اصل ربنا سبحانه وبحمده حاشاه بقى مش هو مش زي الانسان الناقص. لو احنا بقى لما نتذل اليه هيقعد يذل فينا - [00:36:17](#)

يكسرنا بالعكس يعني ربنا ربنا كريم سبحانه وبحمده ربنا عظيم سبحانه وبحمده. فاحنا يعني كما كانوا يقولون من ذل لله عز بالله من ذل لله عز بالله. فاحنا ذلنا ليه عز وانكسارنا بين يديك كرامة. اه يعني كنت بقول دايمآ - [00:36:34](#)

ان بعض الناس ممكن لا ما يحبش يظهر حاجته وفاقته لاي حد بس ما ما بيشق يعني فيجي مسلا مش عايز يظهر الحشد او فقده دي او لواحد صاحبه قوي فيقول له ليه؟ يقول لا اصل انا مش عارف ما حبتش ازل نفسي. والامام بتزل نفسك معي انا - [00:36:54](#)

بالعكس ده انا يعني ده معناه يعني تصوروا واحد مسلا له صديق عزيز عليه جدا جدا ويحبه حبا جما. وصديقه ده يحب ان هو يخدمه باي بكل ما اوتي من قوة المت به ملمة فصديقه ده قال له طب انت ما قلتليش ليه؟ قال له الصراحة ما حبتش انا ازل نفسي او الصراحة ما بحبش آآ اكسره - [00:37:12](#)

فيزعل قوي يقول له انت هتزل نفسك ده ده انا! ده انا افرح وافتخر بان انا اصلا اساعدك. يعني افرح وافتخر بان انت اصلا تيجي لي.

انا حاسس ان انت مش كان انا مش قريب منك اصلا. فانا لو قريب منك انت ما كنتش تايه آآ تعمل كده اصلا. ما كنتش - [00:37:32](#)
بي كده ان انت لو انت مسلا اظهرت لي حاجة ان انا هاستغلها وهاقعد اذلك بها انا حزين جدا. فتصوروا يا جماعة ان واحد يبقى سلوك مع ربنا ان انت ان انت تبقى يعني انت ايه؟ ربنا انت قلقان من ايه؟ قلقان من ان ربنا مسلا هيزلك مسلا بان هو - [00:37:52](#)
اجاب لك طلبك اصل انت وما بكم من نعمة فمن الله. عجيب الانسان ده انت بتستنكف على ربنا ليه؟ اما انت اصلا انت لا غنى لك عن الله طرفه طيب يعني عجيب امر الانسان ده اصلا. لماذا يستكبر عن او يستنكف او او يكابر في انه يلجأ الى الله؟ اما انت اصلا انت كل اللي انت - [00:38:12](#)

يعني خلاص بقى لو كرامتك نقحت عليك قوي بكده يعني بقى وتقول اصل انا بحب ايه اصل انا عصامي وما احبش مش عارف اعمل كزا ماشي؟ خلاص آآ رد لله سبحانه وبحمده كل بقى اللي انت فيه. رد لله القلب الذي اعطاك اياه والكلى اللي اعطاك اياها والخلايا اللي اعطاك اياها والسمع والبصر - [00:38:32](#)

آآ يعني قل قل يا رب انا خلاص انا زي ما كنت قول للناس اللي بيقدوا آآ الصلاة العافية يتكلموا في الالحاد ومش الالحاد. طب ما ورينا شطارتك كده وقل يا رب انا خلاص مش محتاج آآ - [00:38:52](#)

اه مش محتاج ان انت تقوم على شأني. وخلي البشرية كلها تحاول تقوم على شأنك ولا تعرف تقوم على شان ولا حتى من شعورك يعني حضرتك تقول كده والله ولا اتحداه يعني عامل فيها بقى بطل وعامل فيها بقى ان انت مش محتاج ربنا في حاجة طب خلاص قل يا ربنا مش محتاج اي حاجة وانت بنفسك بقى تولى - [00:39:02](#)

تولى بنفسك انت اه ادارة شؤون جسدك. ادارة شؤون واحد بس من اجهزتك الحيوية. المهم في الشاهد هو الانسان الانسان يعني كبر او بيتكبر ليه؟ آآ انت قلقان من ان ربنا يعني يسيء استعمال حاجتك حاشاه سبحانه وبحمده يذلك - [00:39:22](#)

حاشاه سبحانه وبحمده اطلاقا بالعكس انت ده هذا قرب من الله سبحانه وبحمده. هذا لون من يعني معناه ان ربنا قريب منك. معناه ان الانسان فعلا لما يكون قريب من حد وبيحبه ما - [00:39:42](#)

ابي يعني ما بيبقاش عنده ما فيش بيني وبينه ايه الحواجز والحازيات وهذه الاشياء. ما يبصش للموضوع كده. ما بيسيئش الظن في من يحب بالعكس بيعلم ان اللي بيحبه ويفرحوا ان هم يجيبوا له آآ يعني طلباته ويقفوا معه في ازماته. بيحبوا كده - [00:39:55](#)

افرحوا بذلك. اللي بيحب انسان ويفرح بكده. فانت ربك يحب يحب سبحان الله. ربي بيحب العطاء. رب كريم. يحب العطاء قضاء يحب الجود سبحانه وبحمده. ربي يحب ان هو يحسن يحب ان هو يحسن. يحب الاحسان سبحانه وبحمده. ربي يحب ذلك -

[00:40:15](#)

فانت انت مسلا قلقان من ايه؟ هتبقى اثقلت على الله؟ لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم آآ قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيته الواحد المسألة ما نقص ذلك مما عندي اليك من قص المخيط اذا ادخال البحر. ولا اي حاجة اصلا. فايه يعني انت ولا

فللاسف الشديد - [00:40:35](#)

في الحقيقة حتى لو ما كانش يقصد كده بس الانسان اللي هو ييفرط في في الدعاء وخصوصا ان هو بيحتاج كثير تلم بيه ملومات كثير وبيريق ماء وجهه للمخلوقين يا ابن الناس طب ليه ما ربك اراد لك العز ليه تزل نفسك اراد لك الكرامة ليه تهين نفسك -

[00:40:55](#)

رد لك الغنى ليه ليه تحط نفسك في الموقف الافتقار ده؟ آآ اراد سبحانه وبحمده آآ يعني لك آآ القدرة ليه تحط نفسك في موقف العجز ده فسبحان الله الانسان يأبى ان يهين نفسه. فالي هو يعني عمال يلطش يمين وشمال وما يروحش يسأل ربنا طب ما هو ده -

[00:41:15](#)

بقى ده مستكبر الحقيقة ده بيكابر وبيستكبر لماذا يكابر المرء ويستكبر؟ فوصف ربنا للمقصر في الدعاء بانه بيكابر او وبيستكبر ده بينفر بينفر الانسان المؤمن من ان هو يعمل كده. بينفر ويعمل كده. ولذلك ولذلك ولذلك انت مسلا لما يجي واحد صاحبك -

[00:41:35](#)

يقول لك انا زعلان منك ليه ؟ قلت له يا عم انت انت قلقان مني يعني انت خايف مني ؟ انت ليه مستكبر ان انت يعني تطلب مني ؟ هو انت يعني آآ - [00:41:55](#)

متخيل ان انا مسلا ممكن ازلك ببها او ممكن اعمل كزا هو للدرجة دي انا مش مش قريب منك فانت لما تفهم كده يقول لا والله مش قصدي والله انا بس يمكن - [00:42:05](#)

ما كنتش مقصودة وما كنتش مش عارف ايه خلاص خلاص سيدي خلاص طب يلا يلا. لما احنا ندرك ان ربنا سبحانه وبحمده يعاتبنا هذا العتاب الرقيق رغم ان هو ربنا بيوصفه بهذا الوصف الكبير بس يعاتبنا هذا العتاب الرقيق ان انتم لماذا تستكبرون عن عن دعائي؟ لماذا - [00:42:15](#)

استنكفون لماذا تكابرون وتستكبرون في الحقيقة العبد يعني يقطع او يطأطأ رأسه عذرا يطأطأ رأسه آآ يعني حياء من الله سبحانه وبحمده آآ حياء من الله سبحانه وبحمده. فيطأطأ رأسه هكذا. لان يعني - [00:42:35](#)
لان يعني الله كريم كرم يعني صراحة الواحد لما قعدت افكر فيه يستحي من تقصيره في حقه سبحانه وبحمده اه طيب بيبقى هنا ده برضه واحد من الدوافع اللي اه لا الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين طبعاً دي في حد ذاتها في الحقيقة حاجة مرعبة ان الانسان لا يزال يفعل ذلك ولا يزال يكابده وللأسف الشديد ممكن - [00:43:15](#)

يصل به الى هذا المآل. هو ده مآل الكافرين نعوذ بالله من ذلك. لكن ممكن الانسان زي ما قلنا يعني دايمًا يفكر فيما نسميه النصيب والترتيب. يعني ايه النصيب والترتيب؟ اللي هو يتفكر في الحال والمآل. الحال اللي هو النصيب والمآل اللي هو الترتيب. ازاي؟ النصيب هل شابه الحال الحال - [00:43:35](#)

ما انا ابقى حالي يشابه حال الكفار الواحد لا يكاد يدعو الله. لا يكاد يدعو الله. الا زي الكفار لما تيجي له ازمة بس طب ما الانسان يخاف يخاف انه يشبه المآل المآل وخصوصا ان احنا يوميا تقريبا عندنا حاجات كتير. احنا كنا لسه بنتكلم النهاردة في صلاة الفجر وسيدنا زكريا وسيدنا - [00:43:55](#)

ابراهيم سيدنا زكريا يقول ولم اكن بدعائك ربي شقيا وسيدنا ابراهيم يقول عسى ان لا يكون بدعاء ربي شقيا يعني حقيقة ليه يصر انه يشقي نفسه اصلا يعني لما الحلو شبه الحال احنا الواحد فينا يوميا لا ينفك - [00:44:15](#)
لا ينفك عن حاجات لا ينفك عن آآ عن احتياج لا ينفك عن طلبات لا لا ينفك عن ما نفسه يستجلبها وما دار نفسه يدفعها. طيب ليه لما احنا يبقى يومنا يعني زاهر وعامر بالحاجات دي كلها؟ لماذا لماذا يقصر المرء في - [00:44:31](#)

في ان يدعو ربه يعني وخصوصا ان ربنا يأمره بكده فلما يبقى ده حال الانسان لا يكاد يدعو ربه الا في في الازمات فقط الازمة الكبرى المهم ولما يدعو ربنا ما بيدعوش ربنا يعني كينبغي حتى ربنا يقول فلولا ان جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. يعني حتى لما بيجي له - [00:44:51](#)

ازمة بتضرعش يعني تضرع كبير لله سبحانه وبحمده ويصر على ان يشقي نفسه بنفسه. لما يبقى ده حاله في الدنيا يخشى عليه من مآله في الآخرة. يخشى عليه من ماله في الآخرة. لان - [00:45:11](#)

الحقيقة يا جماعة الدعاء ده آآ مناجاة آآ والمحب يحب مناجاة محبوبه. يحب ان هو يعني نناجي ربنا كتير يكلم ربنا كتير آآ يحب ان هو يتواصل مع الله كثيرا. سيدنا موسى ربنا قال وآآ وما تلك بيمينك يا - [00:45:21](#)

قال هي عصاية اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. خلاص يا عصاية. السؤال المحب بيحب ان هو يطيل نجاح مع محبوبه الانسان لما يبقى ده حاله مع الله هذا الجفاء مع الله سبحانه وبحمده وحاجة محزنة ان انت اصلا انت اللي محتاج ربنا - [00:45:41](#)

مش ربنا اللي محتاجك اصلا. آآ ويكون هذا جفاء الانسان مع ربه فيخشى ان هذا الحال السيء للانسان يعني فعلا يبقى حال الشقاء هو يشقي نفسه فيخشى انه ان يكون المرء شقيا بعد ذلك. يخشى ان يكون المرء شقيا بعد ذلك. فان الذين يستكبرون عن عبادة

سيدخلون الجنة بداخلهم. الا اقول - [00:46:01](#)

ان اللي بيتترك الدعاء هو هيدخل النار نسأل الله العافية. لكن في الحقيقة هو يعني يا جماعة مش لازم دايما اللي يدفعني للدعاء هو يعني انا عندي طلب ان انا حابب حابب اناجي الله حابب اتواصل مع ربنا يعني حابب انكسر لله - [00:46:21](#)

آ حابب المعنى ده لان زي ما قلنا الدعاء فيه مقاصد تانية كتير ابعد من المقصد ان انا عندي طلبات عايز عايزها تجاب ا لما يكون لحد كده هو اصلا مقصر في في هذه العبودية وهذه الطاعة فيخشى عليه بقى في ابواب اخرى. وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون - [00:46:41](#)

عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. دي واحدة من الايات اللي فيها آ فيها دوافع كتير قوي ومحركات كتير قوي لنا احنا آ ان احنا ندعو الله سبحانه وبحمده خطاء محركات تانية تخصها في السياق والسباق واللاحاح بتاعها ودي برضو محركات اخرى في ايات اخرى ان شاء الله يعني نتعرض لها - [00:47:01](#)

وفي الحلقة القادمة ان قدر الله عز وجل اللقاء والبقاء آ نكتفي آ بهذا آ القدر آ اليوم. اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد اللي هينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدًا. اللهم احينا - [00:47:21](#) وتوفنا يا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا آ محرومين. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي الايمان الامر بربكم فامنا. ربنا الطف لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا - [00:47:41](#)

تحميننا اسرك ونحمد الله بنا من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين آ اماما. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو - [00:48:01](#)

تقابلنا واصلح لنا الدنيا التي فيها معاشنا واصلح لنا الآخرة التي اليها معادنا واجعل حياتنا زادت لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا سلك الثبات في الامر في العزيمة على الرشد. اسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. نسألك لسانا صادقا وقلبا سليما. ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. نسألك من خير ما تعلم - [00:48:21](#)

اعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا. واذا اردت - [00:48:41](#)

يتنافقون واليك غير مفتونين. اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه ما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه ولم نعلم نسألك من كل خير خزائنه - [00:48:51](#) ونعوذ بك من كل شر خزائنه. نسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم لنا ولكل المسلمين. ونعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبد قلبك محمد - [00:49:08](#)

صلى الله عليه وسلم. لنا ولكل المسلمين اللهم ربنا ادخلنا مدخل صدق واخرجنا مخرج صدق واجعلنا منك سلطانا نصيرا. اللهم انصر اخواننا في فلسطين اللهم انصر اخواننا في فلسطين اللهم قل لهم يا ارحم الراحمين اللهم قل لهم يا ارحم الراحمين اللهم عليك باليهود والملايين ومن هو هداهم اللهم عليك باليهود الملايين ومن هو هداهم اللهم - [00:49:18](#)

عليك باليهود الملايين ومن حوله. اللهم استعملنا في نصرتهم. اللهم استعملنا في نصرته. اللهم استعملنا في نصرته. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم ربنا بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:49:38](#)

من كان رميما يهب لمن امر يسير ويهون. قال الخالق كن فيكون وتصبر دوما وتمهل فمجاب ما لم تتعاج والله تعالى لا يرضى بدعاء فيه ثم ذو الجهد وتطلع للدار الآخرة السركة اله - [00:49:58](#)

اليسرى وشروط جاءت ميسور لدعاء نفسي اجمل صورة انشترتم منها يتأخر. امرك ادمن قد يتعسر. فالزم باب المالك دعاء مبروكه سؤالاً وثناء وتعلم هو علما عملا واملاً قلبك ثقة املا. ما اعظم هات الكمامة - [00:50:58](#)

